Zagazig Journal of Agricultural Economics and Rural Sociology and Agricultural Extension Research 261-280

Zagazig J. Agric. Res., Vol. 43 No. (1) 2016

http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?JournalId=1&queryType=Master

الحراك السياسي وأثره على الحياة الاجتماعية الريفية قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير "دراسة ميدانية في محافظة الشرقية"

هبة الله أنور علي لبن[١*] – محمد السيد الإمام[٢] - أيمن أحمد محمد عكرش[١] – هدى أحمد الديب[١]

١- قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق – مصر

٢- قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة – جامعة المنصورة – مصر

الملخص

استهدفت الدراسة الراهنة اختبار معنوية الفروق بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية، اختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية، و اختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات التحسن في الحراك السياسي والتحسن في الحياة الاجتماعية، ولتحقيق تلك الأهداف أجرى هذا البحث بمحافظة الشرقية وقسمت قري المحافظة إلي ثلاث فئات فئة قرى مرتفعة في مستوي الخدمات وفئة قرى متوسطة في مستوى الخدمات وفئة قرى منخفضة في مستوي الخدمات، وتم اختيار قرية من كل فئة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة، وكانت مناطق الدراسة كالتالي: قرية شويك بسطة مركز الزقازيق من الفئة الأولى، قرية حفنة مركز بلبيس من الفئة الثانية، وقرية جاويشة مركز ديرب نجم من الفئة الثالثة، وبلغ عدد مفردات الدراسة ٣٨٠ مبحوثاً موزعة علي مناطق الدراسة، جمعت البيانات الميدانية بواسطة استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين سواء كانوا ذكوراً أم إناث وذلك في الفترة من بداية شهر نوفمبر ٢٠١٤م حتى نهاية شهر يناير عام ٢٠١٥م، استخدمت الأساليب الإحصائية: النسب المئوية، المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري، جداول التوزيع التكراري، الدرجات المعيارية، الدرجات التائية، معامل ألفا كرونباخ، اختبار مان وتني واختبار كروسكال واليز، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بمتابعة الأخبار والقضايا السياسية، الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، الوعي باللوائح والقوانين السياسية، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي على المستوى المحلي، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي، أوضاع العمل، الأوضاع الاقتصادية، الأوضاع السياسية، الأمن والآمان، مكانة المرأة وإجمالي الحياة الاجتماعية، في حين تبين عدم وجود فروق معنوية بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بالأوضاع الصحية، الأوضاع التعليمية، الأوضاع الثقافية، رعاية الطفولة ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تبين وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين مناطق الدراسة المختلفة وبين كل من التحسن في الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي، التحسن في الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي، التحسن في الوعي باللوائح والقوانين السياسية، وعدم وجود فروق معنوية بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالتحسن في متابعة الأخبار والقضايا السياسية، التحسن في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، والتحسن في الحياة الاجتماعية.

الكلمات الاسترشادية: الحراك السياسي ، الحياة الاجتماعية ، ثورة ٢٥ يناير ، محافظة الشرقية.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعد الحراك والتغير أحد الظواهر الاجتماعية التي يجب التعامل والتكيف معها كحقيقة ثابتة لا مفر منها فالحياة لا تعرف السكون، وإن كان ثمة سكون ظاهر فإنه يكون تحت السطح تحولات وتغيرات قد لا تكون ظاهرة للعيان ولكنها تعكس استمرار الحركة وتواصلها، وينسحب ذلك على جميع الظواهر الكونية اجتماعية كانت أو طبيعية ومن ثم ينطبق هذا القانون على المجتمعات الإنسانية والتنظيمات السياسية كإحدى الظواهر الاجتماعية، ففي الوقت الذي نجد فيه مجتمعات وتنظيمات حية تتسم بالنشاط والتجديد والتقدم- أي حالة حراك دائم- يكون هناك بعض المجتمعات والتنظيمات أقل حيوية ونشاطاً وأدنى اندفاعاً نحو التجديد ولكنها تكون أيضاً في حالة حراك دائم قد لا يكون ظاهر على السطح، وينتج عنه تغيرات وتحولات غير ملحوظة وتراكمات كمية مستمرة لا بد أن

* **Corresponding author: Tel. :** +201280041113
E-mail address: hebalaban@g.mail.com

تصل ذات يوم إلى نقطة حرجة تدفع تلك المجتمعات بالضرورة نحو تغيرات نوعية وتقودها إلى مسارات وأوضاع جديدة (الديين، ٢٠٠٦)، ومن الحقائق المسلم بها أن الواقع السياسي والاجتماعي ليس واقعاً جامداً ثابتاً لا يتغير وإنما هو في حراك مستمر، وتلك حقيقة لا مفر منها أي أن الحراك سيحدث إن عاجلاً أو آجلاً، غير أن تحديد اتجاه هذا الحراك ومآلاته تتغير وفقاً للكيفية التي تتعامل بها الحكومات والرؤية التي تنظر من خلالها إلى عمليات الحراك المختلفة، ومن ثم فقد يحدث الحراك بشكل تلقائي تدريجي سلمي في المجتمعات الديمقراطية، وقد يتم بشكل فجائي ويتسم بالعنف في المجتمعات الاستبدادية أو المتسلطة التي تنتهج الديكتاتورية أسلوباً للحكم بحجة تحقيق الاستقرار، غافلة حقيقة أن الاستقرار بهذه الصورة يكون بمثابة إخفاء النار تحت الرماد ويؤدي في النهاية إلى حدوث انفجار (Albert, 1989).

هذا وقد شهدت الدول العربية حالة من الحراك السياسي والاجتماعي السريعة وشديدة الوطأة، تلك الحالة التي جمعت بين عنصر المفاجأة من ناحية، وحالة الترقب والتوقع من ناحية أخرى، والتي تمثلت في صورة ثورات شعبية عارمة بدأت في تونس وانتقلت بعد ذلك إلى مصر وعدد من الدول العربية، وتركز الهدف الأساسي لتلك الانتفاضات والاحتجاجات في إسقاط النظم السلطوية سواء كان ذلك بشكل كلي عن طريق تغيير شامل للنظام، أو بشكل جزئي عن طريق إدخال الإصلاحات السياسية والاقتصادية والتي تركزت في المناداة بضرورة إطلاق الحريات السياسية وتحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والاقتصادية (كيالي، ٢٠١٢).

وتعد الثورات ظاهرة اجتماعية تخضع للدراسة العلمية الصحيحة شأنها في ذلك شأن الظواهر الاجتماعية الأخرى، بل وشأن الظواهر الفيزيقية والكونية، ولقد أمكن عن طريق هذه الدراسات التنبؤ بالثورات وحدوثها، بل وبنتائجها، ويعلل ماركس الثورات تعليلاً قد ينطبق علي كل الثورات الاجتماعية المعروفة تقريباً، فهو يري أن التاريخ ليس إلا مراحل يسودها النضال بين الطبقات وتنتهي كل مرحلة بثورة تنتصر فيها طبقة علي أخري، وهذا التحليل يطبق إجمالا على كثير من الثورات باعتبارها تتلخص في قيام بعض الطبقات المحكومة ضد الطبقات الحاكمة (Mandel, 1989).

وجدير بالذكر أن ظاهرة الثورة أصبحت موضع اهتمام كافة الباحثين في مختلف مجالات العلوم الإنسانية، الذين قاموا بدراسة التجارب الثورية، ابتداء من الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩، باعتبارها نموذجا كلاسيكيا للثورة، مروراً بالثورات الديمقراطية في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات من القرن العشرين، والثورة الروسية ١٩١٧، والثورة الإيرانية١٩٧٩ وانتهاءاً بثورات الربيع العربي كالثورة التونسية والثورة المصرية ٢٠١١ (صفار، ٢٠١١).

مشكلة البحث

مما لا شك فيه أن ما أطلق عليه ثورات الربيع العربي- ومنها ثورة ٢٥ يناير المصرية- هي المحصلة النهائية للعديد من العوامل والأزمات في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، تلك الأزمات الناجمة عن إساءة استخدام النظام الحاكم للفرص التنموية المتاحة للنهوض بشعوب المنطقة ووضعها على مسار التقدم بشكل أدى إلى اتساع رقعة الفقر وارتفاع معدلات البطالة على الرغم من الثروات المادية والطبيعية التي تتمتع بها المنطقة العربية، ومن ثم فإن تلك الدول تحتاج إلى نموذج جديد لتحسين الحياة الاجتماعية للأفراد لا ينظر فيه للاستقرار من منظور أمني محض، ولا ينظر فيه إلى التقدم من منظور منفعة السلع والخدمات بل من خلال القدرات الجوهرية التي يتمكن من خلالها الفرد من أن يعيش حياة كريمة يشعر فيها بدوره الحقيقي ومن دون ذلك ستظل الثورات والاحتجاجات الشعبية هي المحصلة النهائية لتلك الأوضاع مهما طال الأمد (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١١).

ونظراً لأن الحراك السياسي ليس غاية بحد ذاته، وإنما هو وسيلة للوصول إلى برنامج إصلاحي مقنع للمواطنين في جميع مناحي الحياة الاجتماعية، لذا فإن هذه الدراسة تحاول معرفة هل هناك تأثير للحراك السياسي في مصر علي التحسن في الحياة الاجتماعية من خلال طرحها للتساؤلات التالية: هل هناك فروق معنوية بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية؟، هل هناك فروق معنوية بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية؟، هل هناك فروق معنوية بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات التحسن في الحراك السياسي والتحسن في الحياة الاجتماعية؟.

أهداف البحث

استهدفت الدراسة الراهنة الإجابة علي تساؤلات الدراسة كما يلي:

١- اختبار معنوية الفروق بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية.
٢- اختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية.
٣- اختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات التحسن في الحراك السياسي والتحسن في الحياة الاجتماعية.

الإطار النظري

مفهوم الحراك السياسي

يعرف الحراك السياسي علي أنه "إشراك الشعب و بحرية في المناقشات والقرارات التي تؤثر علي مستوي الرفاهية العام لها، وينبغي أن تهدف المشاركة في الواقع إلى إدراك القضايا السياسية وغيرها بحيث تمكنهم من استغلال طاقاتهم بشكل إيجابي والمشاركة بنشاط في المجالات الاجتماعية والسياسية في البلد" (Greenberg, 2012). ولقد ذكر Akindele (2012) أن الحراك السياسي هو "عملية تنطوي على التقريب بين الناس ونقلهم إلى بيئة العمل السياسي، وأيضا جعلهم قادرين علي تقديم أنفسهم بقوة لتحقيق أهدافهم الاجتماعية، وبمعني آخر هو عملية توعية المواطنين، وزيادة الإدراك والوعي السياسي من خلال التقريب بين الناس في المواقف المجتمعية المختلفة والتوجه في تحقيق الهدف الكلي المحدد". ويعرفه Deutsch (1961) أنه "العملية التي يتم فيها تحويل الكتلة القديمة من الالتزامات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية التي تآكلت، ليصبح متاحاً للأفراد أنماطاً جديدة من التنشئة الاجتماعية والسلوكية والسياسية".

معايير الحراك السياسي:

لكي تتحقق النتائج المرغوبة والمنشودة لأي حراك سياسي لابد من القيام بنشاطات وهنا لابد من الوعي بأن القيام بالنشاطات لوحدها لن يحقق النتائج المرغوبة، بمعنى يجب أن يكون للنشاطات أهداف وأن تكون هذه الأهداف جزء من إستراتيجية كاملة، وعليه فلابد لإدراك مفهوم الحراك السياسي وقياس مدى نجاحه أن يتفق القائمون به مسبقاً على معايير علمية ومحدودة، والحقيقة أن هناك العديد من المعايير التي يمكن استخدامها لقياس نجاح أو فشل أي نشاط سياسي من أهمها:

تحديد الأهداف

بمعنى لابد أن يكون للنشاطات السياسية أهداف محدودة وواضحة وعملية وممكنة.

فلسفة التدرج

بمعنى أنه لكي يتم تحقيق أحسن النتائج لابد من التفريق بين الأهداف طويلة المدى ومتوسطة المدى وقصيرة المدى، واتباع سياسة المراحل في التعامل مع الأهداف والتدرج في تحقيقها.

تحقيق حاجات الناس

بمعنى أن تكون كل الجهود والنشاطات مسخرة لخدمة كل أبناء الشعب، وذلك لأن ما يريده الشعب هو شرط أساسي وضروري لقياس مدى (نجاح أو فشل) النشاطات السياسية المختلفة التي تقوم بها المعارضة.

النتائج غير المتوقعة

بمعنى أنه على القائمين بالحراك السياسي والمشاركين فيه أن يكونوا على استعداد لكل النتائج غير المتوقعة وان يسألوا أنفسهم دائما ماذا لو حدث كذا وكذا؟ وأن يكون لديهم حلول لكل الاختيارات الممكنة (مراد، ٢٠١١).

مفهوم الثورة

يعرف معجم العلوم الاجتماعية (١٩٧٥) الثورة علي أنها "تغيير جوهري مفاجئ في الأوضاع السياسية والاجتماعية للدولة، بوسائل تخرج علي النظام المألوف، ولا تخلو عادة من العنف، وإن قيل بوجود ثورات بيضاء. وتختلف الثورات عن الانقلاب الذي يرمي إلى مجرد قلب نظام الحكم وإحلال سلطة محل أخرى، وتعبر عن ميوله ورغباته وإن دبر لها وقادها أشخاص معينون".

وتعرف عز الدين (٢٠١١) الثورة على إنها مقدمة "لعملية تغيير جذرية شاملة، تستتبع إعادة صياغة كاملة لكل العلاقات والتوازنات التي سادت بين فئات المجتمع وطبقاته وشرائحه، بما يسفر عن صعود جماعات، وهبوط أخري، وإعادة رسم الخرائط المجتمعية، وتصحيح الاختلالات لمصلحة البعض الذين قامت الثورة من أجل إنصافهم واسترداد حقوقهم، أو حتى فرز خريطة ومساحات جديدة تماما لانتشار القوة السياسية، وإعادة التوزيع لمصادرها وركائزها علي نحو مختلف".

ويعرفها سعد (١٩٨٨) على أنها "محاولة غير شرعية تستخدم العنف لتغيير نظام الدولة القائم، أو غيره من التنظيمات السياسية، وتشترك فيها قطاعات واسعة من الشعب"، ومن ثم فالثورة تتميز عن الحرب الأهلية والتي تشترك فيها قطاعات كبيرة من الشعب، بأنها قد تكون سبباً في اندلاع الحرب الأهلية، والثورة علي هذا تتميز عن الانقلاب الذي يركز علي تغيير من بيدهم السلطة ولا يحاول تغيير النظام ذاته.

خصائص الثورة

يوضح الطيب (٢٠٠٧) إن اغلب الثورات تكاد تجتمع على جملة من الخصائص تميز العمل الثوري عن غيره منها: الثورة تمثل قطاع أكبر من المجتمع ضد فئة أصغر، وغالبا ما تكون هذه الأخيرة هي المستحوذة على القوة السياسية والاقتصادية. تقوم الثورة على الحلول الجذرية وترفض حلول الإصلاح لأنها في الأصل تغيير راديكالي يقوم ويرتكز على راديكالية المطالب. التغيير الناجم عن الثورة يكون سريع ومفاجئ وهو سريع الانتشار بين قطاعات الجماهير. إن تغيير الثورة يشمل كذلك نسق القيم والمعتقدات بما يتلائم والمرحلة الجديدة. الثورة تمثل عملية تغيير اجتماعي وسياسي. الثورة ترتكز على أسس جديدة ومغايرة للنظام القديم لترسيخ دعائم بناء جديد على قواعد جديدة. الثورة متكررة كما أنها سريعة الانتقال بين

المجتمعات وعبر الدول، والتاريخ خير شاهد على موجات المد الثوري في العالم.

عناصر الحالة الثورية

أوضح Lenin (1965) في مقالته "انهيار الأمم الثانية" إن الثورة غير ممكنه من دون حالة ثورية، ولكن ليس أي حالة ثورية تؤدي إلى ثورة، بل حدد أهم عناصر الحالة الثورية من وجهة نظره بشكل شديد العمومية: إنها تحل حينما يستحيل على الأنظمة الحاكمة الحكم من دون تغيير، وعندما تنشأ أزمة تؤدي إلى صراعات داخل الطبقات العليا، وتظهر الصراعات والانشقاقات للعيان، ولا يكفي لنشوء مثل هذه الحالة ألا ترغب " الطبقات الدنيا" (أي المحكومة) في العيش بالطريقة القديمة. عندما تزداد معاناة الطبقات المضطهدة حدة بشكل استثنائي. عندما يزداد نشاط الطبقات المضطهدة وتململها نتيجة للأزمة وممارسات الطبقات المضطهدة، وهذه نقطة تتعامل مع العامل الذاتي المتعلق بالنشاط والوعي. ولا شك في أن المكون الأول للحالة الثورية، يكفي لنشوء الحاجة إلى الإصلاح، أما الحالة الثورية التي تؤدي إلى الثورة فتحتاج إلى تضافر عاملين من العوامل الثلاثة علي الأقل.

أهم شروط نجاح الثورات

يرى تاج الدين (٢٠١١) أنه من خلال استقراء تاريخ بعض الثورات القديمة والمعاصرة يتضح أن أهم شروط نجاح الثورات هي: صلابة الإرادة والتصميم لدى الثوار، الحفاظ على الصورة الناصعة للثورة، وحدة الصف والتلاحم بين القوى الشعبية، حسن التسديد إلى مراكز ثقل النظام، الوعي بأجنحة النظام المختلفة ومخططاتها، تقديم البديل السياسي حتى لا تجد فلول النظام فراغا للتمك. رفض السقوف المنخفضة والتغييرات الشكلية في النظام، التمسك بمنطق المغالبة لا المطالبة.

الدراسات السابقة

من خلال ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة تبين أن: دراسة (غانم، ١٩٧٩) توصلت إلى: وجود علاقة طردية بين المشاركة السياسية والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وجود علاقة طردية بين الاتجاهات السياسية الموائمة للنظام والمشاركة السياسية، وتبين من دراسة Pindare (1984) أن متغير التعليم من أهم المتغيرات التي ترتبط بعلاقة مع المشاركة السياسية، بينما متغيري السن والجنس ليس لهما علاقة بالمشاركة السياسية باستثناء المشاركة في المعارضة أو الاجتماعات ، وتوصلت دراسة Akindele (2004) إلى: لا يوجد فروق معنوية بين دور الحكومات المحلية في كلا من المناطق الحضرية والمناطق الريفية، وجود المؤسسة الحكومية المحلية هو بالأمر الإيجابي والمشجع للحراك السياسي للمواطنين لذا كلما زاد عدد المؤسسات الحكومية المحلية أدي بدوره إلى تحقيق التنمية الريفية والوصول إلي جمهورية ديمقراطية مستقرة. وذكر Elizabeth (2011) أن (١) توفر شبكات التواصل الاجتماعي علي الإنترنت يتيح القدرة على معرفة المزيد من الأحداث السياسية فور حدوثها، مع إمكانية الحصول على عدد لا يحصى من الاتصالات الشخصية بين مستخدمي تلك الشبكات وبعضهم البعض، (٢) هناك علاقة وطيدة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين زيادة معدل الحركات السياسية والاحتجاجات، حيث تعتبر تلك الشبكات بيئة خصبه للتواصل بين الأفراد وتحديد أهداف تجمعهم للعمل معاً. وفي دراسة Madeline (2011) تبين أن الأدوار الرئيسية لوسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في الثورة المصرية تمثلت فيما يلي:(١) توليد الوعي محليا ودوليا بأن الثورة المستمرة وذلك من خلال قدرة الناشطين السياسيين علي الاستفادة من أدوات ووسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي،(٢) كان لها قدرة هائلة علي تعزيز المتطلبات اللازمة للعمل الجماعي من خلال كونها وسيلة فعاله للتواصل ما بين الناشطين السياسيين،(٣) قدمت وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من الناشطين السياسيين والذين حظوا فيما بعد بالاهتمام من قبل وسائل الإعلام الرئيسية وتم التعامل معهم معاملة الخبراء في المجال السياسي، وتوصلت دراسة الدراوشة (٢٠١٢) إلي أن:(١) للشباب دور كبير في عملية التغيير الاجتماعي،(٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الشباب في التغيير تعزى لمتغير المستوى الدراسي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والعمر، ومكان إقامة الأسرة، وتوصلت دراسة العتيبي (٢٠١٣) إلي: (١) بدون أي حراك سياسي أو ممارسة ديمقراطية لن يتطور المجتمع أو يتقدم،(٢) الاستقرار السياسي لا يأتي بمزيد من الإجراءات الاحترازية أو تكثير لائحة الممنوعات والاستثناءات ولكن من خلال حياة سياسية حقيقية تتبادل فيها الأفكار والتصورات بطريقة ديمقراطية،(٣) النظام البرلماني من النظم التي تهدف إلى تحقيق الديمقراطية النيابية من حيث أنها تعطي الفرصة للشعب للمشاركة في الحكم عن طريق السلطة التشريعية، حصول المرأة علي حقوقها السياسية يؤدي إلى احترام حقوقها الإنسانية الطبيعية،(٤) مستقبل التجانس الاجتماعي يرتبط بإصلاحات اقتصادية تهدف لتمكين المجتمع وبنفس الوقت تقوية أسس الطبقة الوسطى والعدالة بين كل الفئات، وفي دراسة السليحات (٢٠١٤) أكدت النتائج أن انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات قد جاءت بشكل عام مرتفعة، ولم يكن لمتغيري الجنس والكلية أثر ذو دلالة إحصائية، في حين كان لمتغير نوع الجامعة أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ وكانت الفروق لصالح الجامعات الحكومية، وبناءاً عليه أوصت الدراسة بضرورة تثقيف الشباب الجامعي بأهمية المشاركة

السياسية على المستوى الفردي والجماعي، ومنح الطلبة مزيدا من الحرية والسماح لهم بالمشاركة بالعمل السياسي داخل الجامعات.

التوجهات النظرية المرتبطة بموضوع الحراك السياسي والثورة

نظرية التحديث

يرى أنصار هذه النظرية أن المجتمعات التقليدية تتحول وتتغير على نفس نمط التحول والتغير في المجتمعات الغربية الصناعية، حيث تقاس التقليدية هنا بسكون الأبنية الاجتماعية وتجانسها، وانخفاض مستوى التكنولوجيا، وانخفاض نصيب الفرد من الدخل القومي، وضعف العناصر الثقافية، ومن هنا يحدث التغير الاجتماعي في هذه الأبنية التقليدية من خلال عوامل خارجية ناتجة من عملية اتصالها بمصدر الثقافة الغربية الحديثة، مما يؤدي لنشر الثقافة الحديثة في شكل دوائر تتسع باستمرار إلى أن تشمل جميع قطاعات المجتمع بأسره (زيد، ١٩٩٢).

ومما سبق يمكن تفسير الحراك السياسي للأفراد، من خلال أنه قديماً ونظراً لضعف ثقافة الأفراد وقلة انفتاحهم علي العالم الخارجي أدي هذا إلي تكيفهم المستمر مع أي وضع يفرض عليهم نظراً لضعف ثقافة التغيير لديهم وخوفهم من كل جديد، أما حديثاً وبزيادة مصادر الانفتاح الثقافي والاتصال بالمجتمعات المتقدمة أصبح لدي الأفراد الدافع في التجديد والتقدم للالتحاق بركاب الدول المتقدمة ومن أهم وسائل هذا التجديد هو الحراك السياسي للأفراد.

نظرية القوة

يذكر نصر (٢٠٠٣) أن القوة سمة تميز الفرد أو الجماعة، وتدل الشواهد التاريخية على أن عمليات اجتماعية معينة تكون سبباً مباشراً أو غير مباشر في تغير الظروف والأحوال التي تمكن فئة أو مجموعة أو طبقة اجتماعية معينة من السيطرة على باقي الجماعات داخل المجتمع، وقد تكون هذه العملية اقتصادية أو تكنولوجية أو ثقافية أو إحدى العمليات التي تؤثر على هرم القوة داخل المجتمع.

ومما سبق يتضح من هذه النظرية أنها تفسر التباين في الحراك السياسي للأفراد علي أساس هرم القوة داخل المجتمع، فكلما كانت الفواصل بين الطبقات جامدة كلما كان الدافع للحراك السياسي كبير لشعور الفرد بعدم المساواة ولكن تحقيقه يكون أكثر صعوبة عنه في تلك المجتمعات التي تتميز بهرم قوة مرن إلي حد ما ويسهل التحرك بين طبقاته، وبمعني آخر كلما شعر الفرد أن القوة تتركز في أيدي جماعة معينة زاد ميله للحراك السياسي لتحقيق العدالة الاجتماعية ولكن تواجهه الكثير من الصعوبات لأن ارتكاز القوة لدي جماعة بعينها يلازمه دائماً اعتماد نظاماً ديكتاتورياً لا يسمح بالحراك.

نظرية الأنظمة

وهذه النظرية تبين كيف تتمكن الحكومات من المحافظة على استمراريتها حتى وإن كانت حكومة مكروهة، وتتمكن الحكومات من تحقيق ذلك عن طريق التسييس، السيطرة علي وسائل الإعلام لتظل تدعم النظام القائم وتكون رأي عام لدي الأفراد موالي للنظام، وبهذا تتم السيطرة علي عقول الأفراد منذ الصغر فلا يرون ولا يسمعون إلا ما يسمح به النظام (إبراهيم، ٢٠٠٠).

نظرية السيطرة أو الهيمنة للتنشئة السياسية

وتشير السيطرة أو الهيمنة إلي الطريقة التي يتحكم فيها جماعات معينة ذات نفوذ سياسي في الرموز وتستخدم الدعاية أو الرقابة من اجل العمل علي تدعيم حكمها، أي أن هذه النظرية تحاول أن توضح الطريقة التي يتم بها نقل أيديولوجية سياسية من الجماعات المسيطرة إلى الجماعات المسيطر عليها بالمجتمع (Dawson and Prewith 1990).

نظرية التبادل الاجتماعي

(الاختيار العقلاني – سعر لكل شئ): تصور هذه النظرية الأفراد على أنهم يدخلون بصفة مستمرة في عملية تبادل المنافع مع النظم الاجتماعية التي يعيشون في ظلها حيث يعطون ويأخذون في المقابل أشياء ذات قيمة بالنسبة لهم، كما أن نشاطات البشر المتبادلة ترمي إلى الحصول على الحد الأقصى من المنفعة وهي تركز في ذلك على الإجراءات العقلانية التي يتبعها البشر في تقرير أفعالهم كريب (١٩٩٩).

وتساعد نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير الحراك السياسي، حيث أن الأفراد الذين يشاركون في الحياة السياسية ينتظرون المكافئات التي يحصلون عليها مقابل هذه المشاركة، فالأفراد غالباً لا يشاركون إلا بعد اقتناعهم بأن الجهد المبذول والموارد التي يساهمون بها تعود عليهم بمنافع أكبر.

نظرية المادية التاريخية: تنطلق المادية التاريخية من التفسير المادي للتاريخ، وترى بأن التناقض هو سبب التطور، وتطبيق هذا المذهب يؤدي إلى تفسير سير التاريخ بالتناقض بين مكونات الجانب المادي للمجتمع، وترى هذه النظرية أن الصراع بين المصالح المختلفة، والمتعارضة أحيانا داخل النسق السوسيولوجي ضرورة لازمة للتغيير الاجتماعي، ويعتبر ماركس أن الصراع الطبقي هو الموضوع الرئيسي للتاريخ ولا يمكن أن ينتهي إلا بالثورة (الطيب، ٢٠٠٧).

نظرية التخلف الثقافي

يعتبر عالم الاجتماع الأمريكي (W.Ogburn, 1959-1886) أول من اهتم بالمعيار

الثقافي لدراسة التغير، حيث رأي أن تاريخ الاختراعات قد أدى إلى التراكم في الثقافة المادية، غير أنه تراكم لم يكن موازيا للتراكم في الثقافة اللامادية كالدين والفن والقانون والعرف الاجتماعي، الشيء الذي يحدث التصادم بين الجديد الممثل في الوسائل التكنولوجية "وبين القديم الممثل في "القيم والمعايير والعرف الاجتماعي"، والذي بدوره يؤدي إلى حدوث" الهوة الثقافية Cultural-Lag " أو ما أسماه بالتخلف الثقافي، حيث يكون سير الثقافة المادية بمعدلات سريعة لا تتجاوب معها سرعة الثقافة غير المادية، أو الجانب الكيفي للثقافة، فينتج عن ذلك تخلف وهوة بين نمطي الثقافة، مما يساعد على بروز المشكلات الاجتماعية في المجتمع الحديث، وقد وصف Ogburn التخلف الثقافي بقوله "إن الأجزاء المتخلفة للثقافة الحديثة لا تتغير بنفس السرعة، وبما أن هناك ارتباطا واعتمادا متبادلا بين هذه الأجزاء فإن التغير السريع في جزء من الثقافة يستلزم تكيفا جديدا بإحداث تغيرات أخرى في بقية أجزاء الثقافة باعتبارها كل مترابط" (سرحان، ١٩٨١).

البنائية الوظيفية

يرى روبرت مرتون أن الاختلالات الوظيفية يمكن أن تفضي إلى حالة من عدم الاستقرار، وان التمرد هو استجابة لهذه الحالة والاختلال الوظيفي الذي يتعرض له المجتمع يوجب التعديل أو التغيير، وإذا قاومت السلطة هذا التغيير فإن التغييرات تكتسب طابعا ثوريا، وقد لقيت هذه النظرية العديد من الانتقادات من بينها أنها لا تشير إلى مصدر الاختلال الوظيفي، أو سبب التناقضات الاجتماعية، ولا تميز بين مظاهر الاختلال الوظيفي وبين التناقضات التي تظهر في أي مجتمع، سواء تلك التي تؤدي إلى الثورة أم التي لا تؤدي إليها (الأسود، ٢٠٠٣).

الفروض البحثية للدراسة

١-توجد فروق معنوية بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بكل من (متابعة الأخبار والقضايا السياسية، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي على المستوى المحلي، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي، الوعي باللوائح والقوانين السياسية، الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، الأوضاع الصحية، الأوضاع التعليمية، أوضاع العمل، الأوضاع الثقافية، الأوضاع الاقتصادية، الأوضاع السياسية، الأمن والآمان، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، مكانة المرأة، رعاية الطفولة وإجمالي الحياة الاجتماعية).

٢-توجد فروق معنوية بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بكل من (متابعة الأخبار والقضايا السياسية، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي، الوعي باللوائح والقوانين السياسية، الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، الأوضاع الصحية، الأوضاع التعليمية، أوضاع العمل، الأوضاع الثقافية، الأوضاع الاقتصادية، الأوضاع السياسية، الأمن والآمان، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، مكانة المرأة، رعاية الطفولة وإجمالي الحياة الاجتماعية).

٣-توجد فروق معنوية بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بكل من (التحسن في متابعة الأخبار والقضايا السياسية، التحسن في الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي، التحسن في الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي، التحسن في الوعي باللوائح والقوانين السياسية، التحسن في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي والتحسن في الحياة الاجتماعية).

منهجية الدراسة وأدواتها

تم اختيار محافظة الشرقية مجالا للدراسة لعدة أسباب:(١) تعتبر محافظة الشرقية من أكبر محافظات الجمهورية في عدد السكان حيث تحتل المركز الثالث بين محافظات الجمهورية، والمركز الأول بين محافظات الوجه البحري.(٢) كما أنها تحتل ترتيباً متوسطا في قيمة دليل التنمية البشرية من بين محافظات الجمهورية (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومعهد التخطيط القومي، ٢٠١٠)، ولاختيار قرى عينة الدراسة التابعة لمحافظة الشرقية محل الدراسة الميدانية تم استخدام طريقة المعاينة الطبقية العشوائية Stratified Random Sampling ولإجراء هذه الطريقة تم إعداد دليل لمدى توافر الخدمات داخل القرى بالإضافة إلى عدد السكان حيث يتكون الدليل من ٥٣ مؤشر (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٣)، وقد تم تحويل القيم الخام لكل مؤشر من هذه المؤشرات- الخاصة بقرى محافظة الشرقية وعددها نحو ٤٩٨ قرية ونتيجة عدم توفر كثير من المؤشرات السابقة لقريتي (بني منصور وراغب مركز أولاد صقر) فأصبح جملة عدد القرى المتاح بياناتها ٤٩٦ قرية- إلى القيم المعيارية (z-score) ثم تحويلها إلى الدرجات التائية (t-score) وذلك لإمكان ترتيب قرى المحافظة، ثم بعد ذلك تم تقسيم هذه القرى إلى ثلاثة فئات: فئة القرى ذو المستوى التنموي المتقدم وعددها نحو ١٦٣ قرية، فئة القرى ذو المستوى التنموي المتوسط وعددها ٢٢٧ قرية، وفئة القرى ذو المستوى التنموي المتدني وعددها ١٠٦ قرية. ثم تم اختيار قرية من كل فئة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة بطريقة الكيس المثالي لتصبح العينة كما يلي: قرية شوبك بسطه مركز الزقازيق من فئة القرى ذات المستوى التنموي المتقدم، قرية حفنة مركز بلبيس من فئة القرى ذات المستوى التنموي المتوسط، وقرية جاويشة مركز ديرب نجم من فئة القرى ذات المستوى التنموي المتدني، ولقد استخدمت معادلة روبرت ماسون (Mason, 2003). في تحديد حجم عينة الدراسة وهي كما يلي:

$$n = \frac{M}{\left[\left(S^2 \times (M-1)\right) \div pq\right] + 1}$$

حيث أن:

n : حجم العينة، M: حجم مجتمع الدراسة، S : ناتج قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوي الدلالة على معدل الخطأ، P : نسبة توافر الخاصية، q : النسبة المتبقية للخاصية.

وبتطبيق المعادلة بلغ حجم عينة الدراسة ٣٨٠ مبحوثاً تم توزيعهم علي الثلاث قرى كما يلي: قرية شوبك بسطه (١٥٠ مبحوث)، قرية حفنة (١٣٠مبحوث)، قرية جاويشة (١٠٠ مبحوث)، بنسب تتناسب مع جملة عدد السكان بكل قرية، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين سواء ذكوراً أو إناث، وجمعت البيانات في الفتره من بداية شهر نوفمبر ٢٠١٤م حتى نهاية شهر يناير عام ٢٠١٥م.

التعاريف الإجرائية لمؤشرات الدراسة الراهنة والقياس الكمي لها

قياس المتغيرات المستقلة

النوع

ويقصد به تحديد جنس المبحوث ما إذا كان ذكراً أم أنثي، وهو متغير اسمي ذو فئتين وأعطيت الاستجابات ترميز هو: ذكر=٢، أنثى=١، للتمييز الرقمي فقط.

السن

ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية، وتم قياسه كرقم مطلق بعدد السنوات.

الحالة التعليمية

ويقصد به مستوى التعليم الذي وصل إليه المبحوث، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: أمي = ١، يقرأ ويكتب = ٢، ابتدائي=٣، إعدادي = ٤، دبلوم = ٥، ثانوي = ٦، فوق متوسط = ٧، جامعي=٨، ماجستير = ٩، دكتوراه = ١٠.

الحالة العملية

ويقصد به ما إذا كان المبحوث يعمل أم لا ونوع العمل إن وجد، وهو متغير اسمي متعدد الفئات، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: لا يعمل = ١، قطاع حكومي=٢، قطاع خاص = ٣، أعمال حرة = ٤، معاش = ٥ ، للتمييز الرقمي فقط.

قيمة الدخل الشهري للأسرة بالجنيه

ويقصد به جملة الدخل الشهري للأسرة من المصادر المختلفة لأفرادها وتم قياسه كرقم مطلق بالجنيه.

كفاية دخل الأسرة

ويقصد به كفاية الدخل لاحتياجات الأسرة وأعطيت الاستجابات أوزان هي: لا يكفي=١، يكفي=٢، يكفي ويفيض=٣.

المكانة العائلية

ويقصد بها المكانة الاجتماعية للعائلة التي ينتمي إليها المبحوث وتم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن بعض الشخصيات شاغلي المناصب الهامه وهل توجد صلة قرابه بهم أم لا، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: نعم=١، لا=صفر، وفي حالة وجود قرابة يسأل المبحوث عن درجة هذه القرابه حيث كانت أوزان الشخصيات كما يلي: شيخ البلد=١، عضو مجلس محلي=٢، عمده=٣، ضابط=٤، وكيل وزارة=٥، عضو مجلس شعب أو شورى=٦، أستاذ جامعي=٧، وعضو نيابة أو قضاء=٧. أما بالنسبة لأوزان درجة القرابة فكانت كما يلي: عم أو خال=١، أخ أو أخت=٢، زوج أو زوجه=٣، إبن أو ابنه=٤، أب أو أم=٥. وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير وهي عبارة عن مجموع أوزان الشخصيات× أوزان درجة القرابة.

فعالية العضوية في المنظمات

ويقصد به عضوية المبحوث في المنظمات المختلفة ونوع عضويته وحضوره للاجتماعات، وتم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن عضويته في بعض المنظمات وأعطيت الاستجابات أوزان هي: نعم=١، لا=صفر، وفي حالة وجود عضوية يتم سؤال المبحوث عن نوع عضويته وحضوره للإجتماعات، وكانت أوزان نوع العضوية هي: عضو عادي=١، عضو لجنة=٢، عضو مجلس إدارة=٣، أمين صندوق=٤، سكرتير=٥، رئيس مجلس إدارة=٦، بينما كانت أوزان حضور الاجتماعات هي: دائماً=٤، أحياناً=٣، نادراً=٢، لا=١. وتم حساب الدرجة الإجمالية لفعالية العضوية في المنظمات وهي عبارة عن مجموع (أوزان نوع العضوية × أوزان حضور الاجتماعات).

الدرجة القيادية للمبحوث

ويقصد به مدى قدرة المبحوث على التأثير في الآخرين، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائماً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً=٢، لا=١. وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من العبارات المكونة له وعددها ثمانية عبارات، وقد بلغ المدى النظري له (٨-٣٢) درجة.

مستوى الطموح

ويقصد به رؤية المبحوث لمستقبله ومدى تطلعه للحياة، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائماً=٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لا=١ مع مراعاة عكس الدرجات مع العبارات السلبية، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير

بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من العبارات المكونة له وعددها ثمانية عبارات، وقد بلغ المدى النظري له (٨-٣٢) درجة.

الانفتاح الثقافي

ويقصد به ممارسة المبحوث لمجموعة الأنشطة والممارسات التي تمكنه من الحصول على معلومات يتعرف من خلالها على ظروف ومجريات الأمور داخل المجتمع المحلى والقومي والدولي، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائماً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لا = ١ وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من العبارات المكونة له وعددها تسعة عبارات، وقد بلغ المدى النظري له (٩-٣٦) درجة.

الانفتاح الجغرافي

ويقصد به احتكاك المبحوث بمجتمعات أخرى عن طريق التنقل والسفر، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائماً =٤ ، أحياناً=٣، نادراً=٢، لا=١ وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من العبارات المكونة له وعددها ست عبارات، وقد بلغ المدى النظري له (٦-٢٤) درجة.

قياس المتغيرات الوسيطة المتعلقة بالحراك السياسي قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير

متابعة الأخبار والقضايا السياسية

ويقصد به مدى اهتمام المبحوث بمعرفة الأخبار السياسية، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائماً=٤، أحياناً = ٣، نادراً=٢، لا=١، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها.

الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي داخل القرية

ويقصد به مشاركة المبحوث في الأنشطة التي تعتمد علي المجهودات الذاتيه دون مقابل مادي وتعود بالنفع علي قريته، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: موافق = ٣، محايد = ٢، غير موافق = ١ وذلك في حالة العبارات الإيجابية، بينما أعطيت الاستجابات أوزان هي: موافق = ١، محايد = ٢، غير موافق = ٣ وذلك في حالة العبارت السلبية، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٩٠٥، ٠,٨٩١بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

الوعي باللوائح والقوانين السياسية

ويقصد به درجة معرفة المبحوث باللوائح والقوانين السياسية كشروط الترشح للانتخابات والنقابات وغيره، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: يعرف بدرجة كبيرة=٣، يعرف بدرجة متوسطة=٢، لا يعرف= ١، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٨٠١، ٠,٨٣٠بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي

ويقصد به درجة معرفة المبحوث بالموضوعات السياسية الخاصه بوطنه كمواد الدستور والفرق بين مجلسي النواب والشورى، ، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: يعرف بدرجة كبيرة=٣، يعرف بدرجة متوسطة=٢، لا يعرف= ١، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٨٩٢، ٠,٩٥٣بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي

ويقصد به درجة معرفة المبحوث بالموضوعات السياسية الخاصه بالعالم الخارجي كمجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: يعرف بدرجة كبيرة = ٣، يعرف بدرجة متوسطة = ٢، لا يعرف = ١، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٨٦٥، ٠,٨٨٢ بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

التحسن في متابعة الأخبار والقضايا السياسية

ويقصد به التغير الحادث في متابعة المبحوثين للأخبار والقضايا السياسية بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها، وتم حسابه عن طريق إيجاد الفرق بين درجة متابعة الأخبار والقضايا السياسية قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية: تحسن =١، لم يتحسن= صفر ويقصد بها لم يتغير أو تغير للأسوأ.

التحسن في الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي على المستوى المحلي

ويقصد به التغير الحادث في إلمام المبحوثين بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها، وتم حسابه عن طريق إيجاد الفرق بين درجة الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي على المستوى المحلي قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية: تحسن = ١، لم يتحسن = صفر ويقصد بها لم يتغير أو تغير للأسوأ.

التحسن في الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي على المستوى العالمي

ويقصد به التغير الحادث في إلمام المبحوثين بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها، وتم حسابه

عن طريق إيجاد الفرق بين درجة الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي قبل ثورة ٢٥ يناير وبعدها، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية: تحسن =١، لم يتحسن= صفر ويقصد بها لم يتغير أو تغير للأسوأ.

التحسن في الوعي باللوائح والقوانين السياسية

ويقصد به التغير الحادث في وعي المبحوثين باللوائح والقوانين السياسية بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها، وتم حسابه عن طريق إيجاد الفرق بين درجة الوعي باللوائح والقوانين السياسية قبل ثورة ٢٥ يناير وبعدها، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية: تحسن =١، لم يتحسن= صفر ويقصد بها لم يتغير أو تغير للأسوأ.

التحسن في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي داخل القرية

ويقصد به التغير الحادث في اتجاه المبحوثين نحو المشاركة في العمل التطوعي داخل القرية بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها، وتم حسابه عن طريق إيجاد الفرق بين درجة الإتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي داخل القرية قبل ثورة ٢٥ يناير وبعدها، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية: تحسن =١، لم يتحسن= صفر ويقصد بها لم يتغير أو تغير للأسوأ.

قياس المتغيرات التابعة المتعلقة بالحياة الاجتماعية الريفية قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير

الأوضاع الصحية

ويقصد بها حالة النظام الصحي كخدمة التأمين الصحي، سير العمل في المستشفيات الحكومية، ونظافة المستشفيات وغيرها وأعطيت الاستجابات أوزان هي: جيد=٣، متوسط=٢، سيء=١، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٩٧٨، ٠,٩٧٢بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

الأوضاع التعليمية

ويقصد بها حالة النظام التعليمي ككثافة الفصل المدرسي، المناهج الدراسية من حيث المحتوى والكم، وسعر الكتاب الجامعي وغيرها وأعطيت الاستجابات أوزان هي: جيد = ٣، متوسط = ٢، سيء = ١، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٧٧٣، ٠,٧٦٧ بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

أوضاع العمل

ويقصد بها حالة نظام العمل كتوفر فرص عمل للشباب تتفق مع مؤهلاتهم، الاهتمام بشكاوي العاملين، وانتظام سير العمل في القطاع الحكومي وغيرها وأعطيت الاستجابات أوزان هي: جيد=٣، متوسط=٢، سيء=١، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٨٣٧، ٠,٨٥٤بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

الأوضاع الثقافية

ويقصد بها حالة النظام الثقافي كالاهتمام بقصور الثقافة، تقديم برامج إعلامية هادفة، والاهتمام بالمكتبات العامة وغيرها وأعطيت الاستجابات أوزان هي: جيد=٣، متوسط=٢، سيء=١، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٧٨٤، ٠,٧٧٣بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

الأوضاع الاقتصادية

ويقصد بها حالة النظام الاقتصادي كمستوى الأسعار، مستوى الأجور، والاستثمارات الموجهه للريف وغيرها وأعطيت الاستجابات أوزان هي: جيد=٣، متوسط=٢، سيء=١، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٩٤٥، ٠,٩٤٣بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

الأوضاع السياسية

ويقصد بها حالة النظام السياسي كحرية التعبير عن الرأي السياسي، محاسبة المسئولين الحكوميين، وسيادة القانون وغيرها وأعطيت الاستجابات أوزان هي: جيد=٣، متوسط=٢، سيء=١، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٨٦٧، ٠,٨٧٧بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

الأمن والآمان

ويقصد بها حالة الأمن والآمان كحماية المواطنين من قبل أجهزة الأمن، التصدي لأعمال العنف والبلطجة، وحماية المؤسسات والمنشآت وغيرها وأعطيت الاستجابات أوزان هي: جيد=٣، متوسط=٢، سيء=١، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٩٥٢، ٠,٩٥٧ بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

ويقصد بها الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة كتوفير فرص عمل مناسبة لهم، وإعداد كوادر مؤهلة للتعامل معهم وغيرها وأعطيت الاستجابات أوزان هي: جيد=٣،

متوسط =٢، سيء=١، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٨٧٤، ٠,٨٨٣بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

مكانة المرأة

ويقصد بها وضع المرأة كحمايتها من كافة أشكال العنف، فرص توليها للمناصب القيادية، وتضمينها في برامج الأحزاب السياسية وغيرها وأعطيت الاستجابات أوزان هي: جيد = ٣، متوسط = ٢، سيء=١، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٧٩١، ٠,٧٨٦ بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

رعاية الطفولة

ويقصد بها الاهتمام بالأطفال كرعاية الموهوبين منهم، علاج ظاهرة أطفال الشوارع، وتعامل الدولة مع الطفل الحدث وغيرها وأعطيت الاستجابات أوزان هي: جيد=٣، متوسط = ٢، سيء=١، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٨٧٦، ٠,٨٧٢ بالنسبة للمقياس قبل الثورة وبعد الثورة علي الترتيب، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

ولحساب الدرجة الإجمالية للحياة الاجتماعية تم جمع الدرجات الخاصة بكل وضع من الأوضاع العشره المكونة له، وتم تحويل الدرجة الاجمالية لكل وضع إلى الدرجة المعيارية (z-score)، ومن ثم تحويلها إلى الدرجة التائية (T-score)، ثم جمع الدرجات التائية لجميع الأوضاع للحصول على الدرجة الإجمالية للحياة الاجتماعية، وتم حسابه لفترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها.

التحسن في الحياة الاجتماعية

ويقصد به التغير الحادث في الحياه الاجتماعية بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها، وتم حسابه عن طريق إيجاد الفرق بين درجة الحياة الاجتماعية قبل ثورة ٢٥ يناير وبعدها، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية: تحسن =١، لم يتحسن= صفر ويقصد بها لم يتغير أو تغير للأسوأ.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة الراهنة مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، جداول التوزيع التكراري، الدرجات المعيارية Z scores، الدرجات التائية T scores، معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha Coefficient، اختبار مان وتني Mann-Whitney U Test، اختبار كروسكال واليز Kruskal-Wallis One-way Analysis of Variance.

خصائص العينة Charactisitic of sample

يوضح جدول ١ توصيف خصائص العينة المدروسة من المبحوثين في المناطق المختلفة كما يلي:

نوع المبحوث

تبين بالنسبة للعينة الكلية أن أكثرية المبحوثين من الذكور حيث بلغت نسبتهم (٧١,٨%)، وبالنسبة لمناطق الدراسة المختلفة تبين أن أكثرية المبحوثين من الذكور في قرية جاويشة بنسبة بلغت(٧٧%).

السن

تبين بالنسبة لإجمالي العينة أن أكثرية المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (٢٨-٤١) سنة بنسبة بلغت (٧٠%)، وبالنسبة لمناطق الدراسة المختلفة كانت أعلي نسبة في قرية شوبك بسطة حيث تراوحت أعمار أكثرية المبحوثين بين (٢٨-٤١) سنة بنسبة بلغت (٧٧,٣%).

الحالة التعليمية

تبين بالنسبة لإجمالي العينة أن أقل من نصف المبحوثين تعليمهم جامعي بنسبة بلغت (٣٨,٢%)، وبالنسبة لمناطق الدراسة المختلفة كانت أعلي نسبة في قرية شوبك بسطة حيث تبين أن (٤٩,٣%) من المبحوثين بالقرية تعليمهم جامعي.

ويتضح من النتائج ارتفاع نسبة المبحوثين ذوي التعليم الجامعي في قرية شوبك بسطة وقد يرجع ذلك لكونها تابعة لمركز الزقازيق وقربها من الجامعة، بينما كانت النسبة الأعلى في قرية جاويشة للمبحوثين الحاصلين علي دبلوم وقد يرجع ذلك لعدم قدرتهم علي استكمال تعليمهم لارتباطهم بالعمل المزرعي.

الحالة العملية

تبين بالنسبة لإجمالي العينة أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين أصحاب الأعمال الحرة بنسبة بلغت (٣٤,٧%)، وبالنسبة لمناطق الدراسة المختلفة تبين أن أقل من نصف المبحوثين بقرية جاويشة من أصحاب الأعمال الحرة بنسبة بلغت (٤٧%).

ويتضح من النتائج ارتفاع نسبة المبحوثين أصحاب الأعمال الحرة في قرية جاويشة وهي القرية المنخفضة في مستوي الخدمات، وربما يرجع ذلك إلي انخفاض مستوي التعليم حيث أن النسبة الأكبر من المبحوثين بالقرية حاصلين علي دبلوم كذلك عدم توافر فرص عمل كافية لهم سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، بينما اتضح من النتائج ارتفاع نسبة العاملين بالقطاع الخاص في قرية شوبك بسطة وهي القرية المرتفعة في مستوى الخدمات،

جدول ١. خصائص العينة المدروسة من المبحوثين في مناطق الدراسة المختلفة

المتغير	منطقة الدراسة	شوبك بسطة (القرية المرتفعة) ن= ١٥٠		حفنة (القرية المتوسطة) ن= ١٣٠		جاويشة (القرية المنخفضة) ن= ١٠٠		إجمالي العينة ن= ٣٨٠	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
١- نوع المبحوث	ذكر	١٠٤	٦٩,٣	٩٢	٧٠,٨	٧٧	٧٧	٢٧٣	٧١,٨
	أنثي	٤٦	٣٠,٧	٣٨	٢٩,٢	٢٣	٢٣	١٠٧	٢٨,٢
٢- السن	(٢٨-٤١) سنة	١١٦	٧٧,٣	٩٨	٧٥,٤	٥٢	٥٢	٢٦٦	٧٠
	(٤٢-٥٥) سنة	٢٩	١٩,٣	٢٥	١٩,٢	٢٦	٢٦	٨٠	٢١,١
	(٥٦-٧٠) سنة	٥	٣,٤	٧	٥,٤	٢٢	٢٢	٣٤	٨,٩
٣- الحالة التعليمية	أمي	١	٠,٧	٣	٢,٣	١٥	١٥	١٩	٥
	يقرأ ويكتب	٤	٢,٧	٦	٤,٦	٢٥	٢٥	٣٥	٩,٢
	إبتدائي	٤	٢,٧	٤	٣,١	٧	٧	١٥	٣,٩
	دبلوم	٣٧	٢٤,٧	٢٨	٢١,٤	٢٩	٢٩	٩٤	٢٤,٧
	ثانوي	٢	١,٣	١	٠,٨	٣	٣	٦	١,٦
	فوق متوسط	٢٠	١٣,٢	٢٤	١٨,٥	١٠	١٠	٥٤	١٤,١
	جامعي	٧٤	٤٩,٣	٦٠	٤٦,٢	١١	١١	١٤٥	٣٨,٢
	ماجستير	٤	٢,٧	٣	٢,٣	صفر	صفر	٧	١,٨
	دكتوراة	٤	٢,٧	١	٠,٨	صفر	صفر	٥	١,٣
٤- الحالة العملية	لا يعمل	٢٩	١٩,٣	٣٨	٢٩,٢	٢٨	٢٨	٩٥	٢٥
	قطاع حكومي	٣٨	٢٥,٣	٢٣	١٧,٧	١٨	١٨	٧٩	٢٠,٨
	قطاع خاص	٤٣	٢٨,٧	٢٢	١٦,٩	٦	٦	٧١	١٨,٧
	أعمال حرة	٣٩	٢٦	٤٦	٣٥,٤	٤٧	٤٧	١٣٢	٣٤,٧
	علي المعاش	١	٠,٧	١	٠,٨	١	١	٣	٠,٨
٥- الدخل الشهري للأسرة بالجنيه	منخفض (٥٠٠-٣٣٣٣) جنيه	٩١	٦٠,٧	٨٧	٦٦,٩	١٠٠	١٠٠	٢٧٨	٧٣,٢
	متوسط(٣٣٣٤- ٦١٦٦) جنيه	٣٩	٢٦	٣٤	٢٦,٢	صفر	صفر	٧٣	١٩,٢
	مرتفع (٦١٦٧- ٩٠٠٠) جنيه	٢٠	١٣,٣	٩	٦,٩	صفر	صفر	٢٩	٧,٦
٦- كفاية الدخل الشهري	لا يكفي	٦١	٤٠,٧	٥٧	٤٣,٨	٨٨	٨٨	٢٠٦	٥٤,٢
	يكفي	٤٣	٢٨,٧	٥١	٣٩,٣	١١	١١	١٠٥	٢٧,٦
	يكفي ويفيض	٤٦	٣٠,٦	٢٢	١٦,٩	١	١	٦٩	١٨,٢
٧- المكانة العائلية	منخفضة (صفر-١٤) درجه	١٠٦	٧٠,٧	١١٠	٨٤,٦	٩٧	٩٧	٣١٣	٨٢,٤
	متوسطة (١٥-٣١) درجه	٢٩	١٩,٣	١٣	١٠	٣	٣	٤٥	١١,٨
	مرتفعة (٣٢-٤٦) درجه	١٥	١٠	٧	٥,٤	صفر	صفر	٢٢	٥,٨
٨- درجة فعالية العضوية في المنظمات	منخفضة (صفر-٥) درجه	١١٨	٧٨,٧	١٢١	٩٣,١	٩٨	٩٨	٣٣٧	٨٨,٧
	متوسطة (٦-١٣) درجه	٣٠	٢٠	٨	٦,١	٢	٢	٤٠	١٠,٥
	مرتفعة (١٤-١٩) درجه	٢	١,٣	١	٠,٨	صفر	صفر	٣	٠,٨
٩- الدرجة القيادية للمبحوث	منخفضة (٨-١٥) درجه	٤٣	٢٨,٧	٣٧	٢٨,٤	٥٦	٥٦	١٣٦	٣٥,٨
	متوسطة (١٦-٢٤) درجه	٦٨	٤٥,٣	٧٩	٦٠,٨	٤٢	٤٢	١٨٩	٤٩,٧
	مرتفعة (٢٥-٣٢) درجه	٣٩	٢٦	١٤	١٠,٨	٢	٢	٥٥	١٤,٥
١٠- مستوي الطموح	منخفض (٨-١٢) درجه	٨	٥,٣	١٣	١٠	٣٥	٣٥	٥٦	١٤,٧
	متوسط (١٣-١٩) درجه	٥٧	٣٨	٧٢	٥٥,٤	٤١	٤١	١٧٠	٤٤,٧
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجه	٨٥	٥٦,٧	٤٥	٣٤,٦	٢٤	٢٤	١٥٤	٤٠,٦
١١- الانفتاح الثقافي	منخفضة (٩-١٧) درجه	٢٠	١٣,٤	٢٢	١٦,٩	٦٣	٦٣	١٠٥	٢٧,٦
	متوسطة (١٨-٢٧) درجه	٥٠	٣٣,٣	٨٠	٦١,٥	٣٠	٣٠	١٦٠	٤٢,١
	مرتفعة (٢٨-٣٦) درجه	٨٠	٥٣,٣	٢٨	٢١,٦	٧	٧	١١٥	٣٠,٣
١٢- الانفتاح الجغرافي	منخفضة (٦-١١) درجه	١٢	٨	١٩	١٤,٦	٤٨	٤٨	٧٩	٢٠,٨
	متوسطة (١٢-١٨) درجه	٦٢	٤١,٣	٧١	٥٤,٦	٤٣	٤٣	١٧٦	٤٦,٣
	مرتفعة (١٩-٢٤) درجه	٧٦	٥٠,٧	٤٠	٣٠,٨	٩	٩	١٢٥	٣٢,٩

وربما يرجع ذلك لأن النسبة الأكبر من المبحوثين تعليمهم جامعي كذلك وجود عدد كبير من مؤسسات القطاع الخاص بمركز الزقازيق التابع له هذه القرية.

الدخل الشهري لأسرة المبحوث

تبين بالنسبة لإجمالي العينة أن أكثرية المبحوثين الدخل الشهري لأسرهم منخفض بنسبة بلغت (٧٣,٢%)، وبالنسبة لمناطق الدراسة المختلفة فكانت أعلي نسبة في قرية جاويشة حيث تبين أن جميع المبحوثين بالقرية الدخل الشهري لأسرهم منخفض بنسبة بلغت (١٠٠%).

كفاية الدخل الشهري

تبين بالنسبة لإجمالي العينة أن أكثر من نصف المبحوثين الدخل الشهري لأسرهم لا يكفي بنسبة بلغت (٥٤,٢%)، وبالنسبة لمناطق الدراسة المختلفة فكانت أعلي نسبة في قرية جاويشة حيث تبين أن أغلبية المبحوثين بالقرية الدخل الشهري لأسرهم لا يكفي بنسبة بلغت (٨٨%).

ويتضح من النتائج عدم كفاية الدخل الشهري لأسر المبحوثين علي مستوي مناطق الدراسة المختلفة، وربما يرجع ذلك إلي انخفاض مستوى الأجور بالنسبة للعاملين في القطاع الخاص والحكومي، وعدم استقرار الدخل الشهري بالنسبة لأصحاب الأعمال الحرة بالإضافة إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات.

المكانة العائلية

تشير النتائج إلى أن (٨٢,٤%) من المبحوثين علي مستوى إجمالي العينة مكانتهم العائلية منخفضة، كذلك على مستوى مناطق الدراسة كانت أعلى نسبة بقرية جاويشة حيث تبين أن أغلبية مبحوثي القرية مكانتهم العائلية منخفضة بنسبة بلغت (٩٧%).

درجة فعالية العضوية في المنظمات

تبين أن (٨٨,٧%) من المبحوثين على مستوى إجمالى العينة فعالية عضويتهم في المنظمات منخفضة، وبالنسبة لمناطق الدراسة المختلفة كانت أعلي نسبة في قرية جاويشة حيث تبين أن أغلبية مبحوثي القرية فعالية عضويتهم في المنظمات منخفضة بنسبة بلغت (٩٨%).

ويتضح مما سبق من نتائج انخفاض فعالية عضوية أغلبية المبحوثين في المنظمات وربما يرجع ذلك إلى أن المشاركة الفعالة في المنظمات المختلفة تتطلب توفر وقت لدى الأفراد ونظراً لأنه كما تبين من النتائج السابقة أن أغلبية المبحوثين يعملون بالأعمال الحرة والتي تتطلب منهم التفرغ لعملهم مما يصعب معه المشاركة في المنظمات والانتظام في حضور الاجتماعات الخاصه بها.

الدرجة القيادية للمبحوث

اتضح بالنسبة لإجمالي العينة أن أقل من نصف المبحوثين (٤٩,٧%) درجتهم القيادية متوسطة، وعلى مستوى مناطق الدراسة المختلفة حصلت قرية حفنة علي أعلي نسبة حيث تشير النتائج إلي أن أكثر من نصف مبحوثي القرية (٦٠,٨%) درجتهم القيادية متوسطة.

مستوي الطموح

تشير النتائج إلي أن أقل من نصف المبحوثين علي مستوي إجمالي العينة (٤٤,٧%) مستوي طموحهم متوسط، بينما اتضح أنه علي مستوي مناطق الدراسة كانت أعلي نسبة في قرية شوبك بسطة حيث تبين أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٦,٧%) مستوى طموحهم مرتفع.

ويتبين من النتائج السابق ارتفاع مستوي طموح أكثر من نصف مبحوثي قرية شوبك بسطة وربما يرجع ذلك إلى أن حوالي نصف مبحوثي القرية تعليمهم جامعي مما يزيد من رغبتهم بتحسين مستوى معيشتهم باستمرار وتوفير حياه كريمه لهم ولأبنائهم بالإضافه إلى أن قرب قرية شوبك بسطة من العاصمة الزقازيق يفتح آفاق جديده لدى الأفراد ويزيد من مستوى طموحهم.

الانفتاح الثقافي

تبين أن أقل من نصف المبحوثين علي مستوي إجمالي العينة (٤٢,١%) درجة انفتاحهم الثقافي متوسطة، بينما علي مستوي مناطق الدراسة المختلفة أوضحت النتائج أن القرية التي لها أعلي نسبة هي جاويشة حيث تبين أن أكثر من نصف المبحوثين (٦٣%) درجة انفتاحهم الثقافي منخفضه.

وربما يرجع انخفاض درجة الانفتاح الثقافي لأكثرية مبحوثي قرية جاويشه إلى انخفاض مستوى تعليمهم مما يقلل من فرص انفتاحهم الثقافي على العالم الخارجي.

الانفتاح الجغرافي

اتضح من النتائج أن (٤٦,٣%) من المبحوثين علي مستوي إجمالي العينة درجة انفتاحهم الجغرافي متوسطة، كما تبين أنه علي مستوي مناطق الدراسة المختلفة كانت أعلي نسبة في قرية حفنة حيث أن أكثر من نصف مبحوثي القرية درجة انفتاحهم الجغرافي متوسطة بنسبة بلغت (٥٤,٦%).

النتائج والمناقشة

نتائج اختبار معنوية الفروق بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية

لتحقيق الهدف الأول فيما يخص معنوية الفروق بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية، تم صياغة الفرض البحثي الأول من الدراسة وللتحقق من

صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي "لا توجد فروق معنوية بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية "، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"مان-ويتني"، وكانت النتائج المتحصل عليها في هذا الصدد كما يلي:

يتضح من جدول ٢ أن هناك فروق معنوية بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بمتابعة الأخبار والقضايا السياسية، الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، الوعي باللوائح والقوانين السياسية، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي، أوضاع العمل، الأوضاع الاقتصادية، الأوضاع السياسية، الأمن والآمان، مكانة المرأة وإجمالي الحياة الاجتماعية وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١. في حين تبين عدم وجود فروق معنوية بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بالأوضاع الصحية، الأوضاع التعليمية، الأوضاع الثقافية، رعاية الطفولة ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الأول السابق ذكره بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها، كما يمكن قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البحثي الأول فيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى التي لم تثبت معنويتها.

ويتضح مما سبق من نتائج أن هناك اختلافات بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بجميع المتغيرات باستثناء الأوضاع الصحية، الأوضاع التعليمية، الأوضاع الثقافية، رعاية الطفولة، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. كما يتضح من النتائج ارتفاع متوسط الرتبة لكل من: متابعة الأخبار والقضايا السياسية، الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، الوعي باللوائح والقوانين السياسية، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي على المستوى المحلي، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي، مكانة المرأة والأوضاع السياسية بالنسبة لفترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير مقارنة بمتوسط الرتب لنفس المتغيرات قبل ثورة ٢٥ يناير، وهذا يدل علي حدوث تغير للأفضل في هذه المتغيرات بعد الثورة من وجهة نظر المبحوثين.

وعلى الجانب الآخر تبين انخفاض متوسط الرتب لكل من: أوضاع العمل، الأوضاع الاقتصادية، الأوضاع السياسية، الأمن والآمان، وإجمالي الحياة الاجتماعية لفترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير مقارنة بمتوسط الرتب لنفس المتغيرات قبل ثورة ٢٥ يناير، وهذا يدل علي حدوث تغير للأسوأ في هذه المتغيرات بعد الثورة من وجهة نظر المبحوثين.

اختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية

لتحقيق الهدف الثاني فيما يخص معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية، تم صياغة الفرض البحثي الثاني من الدراسة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي "لا توجد فروق معنوية بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"كروسكال-واليز"، وكانت النتائج المتحصل عليها في هذا الصدد كما يلي:

اختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية قبل ثورة ٢٥ يناير

يتبين من جدول ٣ وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين مناطق الدراسة المختلفة وبين كلاً من متابعة الأخبار والقضايا السياسية، الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، الوعي باللوائح والقوانين السياسية، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي، الأوضاع الصحية، الأوضاع التعليمية، أوضاع العمل، الأوضاع الاقتصادية، الأوضاع السياسية، الأمن والآمان، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، إجمالي الحياة الاجتماعية، كما تبين وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين مناطق الدراسة المختلفة بالنسبة للأوضاع الثقافية، في حين تبين عدم وجود فروق معنوية بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمكانة المرأة، ورعاية الطفولة. وبناءاً علي ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الثاني السابق ذكره بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها، كما يمكن قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البحثي الثاني فيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى التي لم تثبت معنويتها.

ويتضح من النتائج ارتفاع متوسط الرتب لصالح قرية شوبك بسطة مقارنة بباقي مناطق الدراسة بالنسبة للمتغيرات التالية: متابعة الأخبار والقضايا السياسية، الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، الوعي باللوائح والقوانين السياسية، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي، الأوضاع الصحية، الأوضاع التعليمية، أوضاع العمل، الأوضاع الثقافية، الأوضاع الاقتصادية، الأوضاع السياسية، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وإجمالي الحياة الاجتماعية. بينما يتضح ارتفاع متوسط الرتب لصالح قرية جاويشة مقارنة بباقي مناطق الدراسة بالنسبة لمتغير الأمن والآمان.

جدول ٢.نتائج اختبار معنوية الفروق بين فترتي ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية

متغيرات الدراسة	قبل ثورة ٢٥ يناير			بعد ثورة ٢٥ يناير			قيمة U	قيمة Z
	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
متابعة الأخبار والقضايا السياسية	٣٨٠	٣٠٥,٦٨	١١٦١٦٠	٣٨٠	٤٥٥,٣٢	١٧٣٠٢٠	٤٣٧٧٠	٩,٧٦١ - **
الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي	٣٨٠	٢٩٣,٣٠	١١١٤٥٥	٣٨٠	٤٦٧,٧٠	١٧٧٧٢٥	٣٩٠٦٥	١٢,١٢٩- **
الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي	٣٨٠	٣١٢,٤١	١١٨٧١٦	٣٨٠	٤٤٨,٥٩	١٧٠٤٦٤	٤٦٣٢٦	٩,٢٦٧- **
الوعي باللوائح والقوانين السياسية	٣٨٠	٣١٧,٤٥	١٢٠٦٣٢	٣٨٠	٤٤٣,٥٥	١٦٨٥٤٨	٤٨٢٤٢	٨,٨٣- **
الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي	٣٨٠	٣١١,٣٥	١١٨٣١٢,٥	٣٨٠	٤٤٩,٦٥	١٧٠٨٦٧,٥	٤٥٩٢٢,٥	٩,٢٧- **
الأوضاع الصحية	٣٨٠	٣٦٨,٥٦	١٤٠٠٥٣,٥	٣٨٠	٣٩٢,٤٤	١٤٩١٢٦,٥	٦٧٦٦٣,٥	١,٨٥-
الأوضاع التعليمية	٣٨٠	٣٧٤,٨٠	١٤٢٤٢٣	٣٨٠	٣٨٦,٢٠	١٤٦٧٥٧	٧٠٠٣٣	٠,٨١٩-
أوضاع العمل	٣٨٠	٤١٨,١٥	١٥٨٨٩٨	٣٨٠	٣٤٢,٨٥	١٣٠٢٨٢	٥٧٨٩٢	٦,٢٠٩- **
الأوضاع الثقافية	٣٨٠	٣٨٦,٥٠	١٤٦٨٧٠	٣٨٠	٣٧٤,٥٠	١٤٢٣١٠	٦٩٩٢٠	٠,٨٧٨-
الأوضاع الاقتصادية	٣٨٠	٤٧٨,٠٢	١٨١٦٤٧,٥	٣٨٠	٢٨٢,٩٨	١٠٧٥٣٢,٥	٣٥١٤٢,٥	١٤,٣٢٧- **
الأوضاع السياسية	٣٨٠	٣١٦,٣٦	١٢٠٢١٦	٣٨٠	٤٤٤,٦٤	١٦٨٩٦٤	٤٧٨٢٦	٩,١٠٢- **
الأمن والآمان	٣٨٠	٤٣٩,٢٨	١٦٦٩٢٧	٣٨٠	٣٢١,٧٢	١٢٢٢٥٣	٤٩٨٦٣	٨,٠٤٢- **
رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٨٠	٣٨٦,٣٢	١٤٦٨٠٢,٥	٣٨٠	٣٧٤,٦٨	١٤٢٣٧٧,٥	٦٩٩٨٧,٥	٠,٩٤٠-
مكانة المرأة	٣٨٠	٣٤٠,١٧	١٢٩٢٦٤,٥	٣٨٠	٤٢٠,٨٣	١٥٩٩١٥,٥	٥٦٨٧٤,٥	٥,٣٨٣- **
رعاية الطفولة	٣٨٠	٣٦٦,٨٧	١٣٩٤١١	٣٨٠	٣٩٤,١٣	١٤٩٧٦٩	٦٧٠٢١	١,٨٩٤-
إجمالي الحياة الاجتماعية	٣٨٠	٤٠٣,٩٨	١٥٣٥١٢,٥	٣٨٠	٣٥٧,٠٢	١٣٥٦٦٧,٥	٦٣٢٧٧,٥	٣,٢- **

**= مستوى معنوية ٠,٠١ ن=٣٨٠

المصدر: جمعت وحسبت من (استمارة الاستبيان)، الدراسة الميدانية، ٢٠١٥

جدول ٣.اختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية

متغيرات الدراسة	شوبك بسطة (القرية المرتفعه)		حفنة (القرية المتوسطة)		جاويشة (القرية المنخفضة)		قيمة كا٢	درجات الحرية
	عدد	متوسط الرتب	عدد	متوسط الرتب	عدد	متوسط الرتب		
قبل ثورة ٢٥ يناير								
متابعة الأخبار والقضايا السياسية	١٥٠	٢٢٣,١٦	١٣٠	٢٠٥,٢٥	١٠٠	١٢٢,٣٤	٥٨,٩٢١**	٢
الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي	١٥٠	٢١٨,٦٣	١٣٠	٢٠٠,٣٣	١٠٠	١٣٥,٥٢	٤٢,٣٥٨**	٢
الوعي باللوائح والقوانين السياسية	١٥٠	٢١٠,٦٩	١٣٠	١٩٣,٧٩	١٠٠	١٥٥,٩٤	٢٣,١٤٦**	٢
الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي	١٥٠	٢٠٦,٨٨	١٣٠	١٩٣,١٥	١٠٠	١٦٢,٤٨	١٦,٦٤٣**	٢
الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي	١٥٠	٢١٦,٥٣	١٣٠	٢٠١,١٤	١٠٠	١٣٧,٦٢	٤٢,٨٥٨**	٢
الأوضاع الصحية	١٥٠	٢٠٥,٩٣	١٣٠	١٩٢	١٠٠	١٦٥,٤	١٣,٢٣**	٢
الأوضاع التعليمية	١٥٠	٢١٤,٣٣	١٣٠	١٩٣,٠٧	١٠٠	١٥١,٤٣	٢٥,٩٠٨**	٢
أوضاع العمل	١٥٠	٢٣٩,٢٦	١٣٠	١٦٨,٣٥	١٠٠	١٤٦,١٦	٧٢,٦٧٧**	٢
الأوضاع الثقافية	١٥٠	٢٠٢,٥٣	١٣٠	١٩٢,٦٩	١٠٠	١٦٩,٦	٧,٣٧*	٢
الأوضاع الاقتصادية	١٥٠	٢٢٥,٠٥	١٣٠	١٨٦,٢٧	١٠٠	١٤٤,١٩	٤٣,٩٤٧**	٢
الأوضاع السياسية	١٥٠	٢١٢,٦٣	١٣٠	١٧٤,١٨	١٠٠	١٧٨,٥٢	١٦,٣١٧**	٢
الأمن والآمان	١٥٠	١٦٦,٥٩	١٣٠	١٨٤,٨٢	١٠٠	٢٣٣,٧٥	٢٦,٣٩٥**	٢
رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	١٥٠	٢٢١,٥٤	١٣٠	١٧٧,٣٥	١٠٠	١٦١,٠٤	٣٣,٦٤**	٢
مكانة المرأة	١٥٠	١٨١,٩٥	١٣٠	١٩٣,٦٣	١٠٠	١٩٩,٢٥	١,٩٠٧	٢
رعاية الطفولة	١٥٠	١٩٣,٠٩	١٣٠	١٨٤,٧٣	١٠٠	١٩٤,١٢	٠,٦٦٢	٢
إجمالي الحياة الاجتماعية	١٥٠	٢١٧,٠٨	١٣٠	١٨١,٥٢	١٠٠	١٦٢,٣	١٨,٦١٢**	٢
بعد ثورة ٢٥ يناير								
متابعة الأخبار والقضايا السياسية	١٥٠	٢٢٢,٤١	١٣٠	٢٠٧,٧٣	١٠٠	١٢٠,٢٤	٦٤,٦١٨**	٢
الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي	١٥٠	٢٢٤,٠٣	١٣٠	١٩٢,٩٢	١٠٠	١٣٧,٠٦	٤٥,٢١٩**	٢
الوعي باللوائح والقوانين السياسية	١٥٠	٢٢٦,١٣	١٣٠	١٨٦,٥٢	١٠٠	١٤٢,٢٤	٤٠,٣٥٧**	٢
الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي	١٥٠	٢٢٢,٣٩	١٣٠	١٩١,٤٧	١٠٠	١٤١,٤	٣٨,٠٣٧**	٢

تابع جدول ٣. اختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية

متغيرات الدراسة	شويك بسطة (القرية المرتفعة)		حفنة (القرية المتوسطة)		جاويشة (القرية المنخفضة)		قيمة كا٢	درجات الحرية
	عدد	متوسط الرتب	عدد	متوسط الرتب	عدد	متوسط الرتب		
بعد ثورة ٢٥ يناير								
الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي	١٥٠	٢٢٥,٨٧	١٣٠	١٩٨,١٤	١٠٠	١٢٧,٥١	٥٥,٩١٨**	٢
الأوضاع الصحية	١٥٠	٢١٦,٩٤	١٣٠	١٩٧,٠٣	١٠٠	١٤٢,٣٥	٤١,٢٤٧**	٢
الأوضاع التعليمية	١٥٠	٢١٩,٢٩	١٣٠	١٩٥,٨٣	١٠٠	١٤٠,٣٨	٤١,١٨٨**	٢
أوضاع العمل	١٥٠	٢٠٢,٩١	١٣٠	١٨٦,٤٢	١٠٠	١٧٧,٢	٨,٨٩٥**	٢
الأوضاع الثقافية	١٥٠	١٩٢,٠٧	١٣٠	١٩٢,٨٥	١٠٠	١٨٥,١	٠,٤٥٤	٢
الأوضاع الاقتصادية	١٥٠	١٨٨,٣٣	١٣٠	٢٠٢,٤٦	١٠٠	١٧٨,٢	٧,٦٣٥*	٢
الأوضاع السياسية	١٥٠	٢٢٤,٩٥	١٣٠	١٨١,٧١	١٠٠	١٥٠,٢٦	٣٥,٢٥٤**	٢
الأمن والآمان	١٥٠	١٥٤,٤	١٣٠	٢٠٦,١٤	١٠٠	٢٢٤,٣٢	٣٧,٩١٨**	٢
رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	١٥٠	٢٢٥,٥٨	١٣٠	١٧٢,٦٢	١٠٠	١٦١,١٣	٤٤,٣٢٧**	٢
مكانة المرأة	١٥٠	١٨٢,٨٨	١٣٠	١٩١,٣٣	١٠٠	٢٠٠,٨٥	١,٨٤٠	٢
رعاية الطفولة	١٥٠	١٩٩,٠٤	١٣٠	١٨٥,٥	١٠٠	١٨٤,١٨	١,٩١	٢
إجمالي الحياة الاجتماعية	١٥٠	٢٠٧,٩١	١٣٠	١٨٨,٧٦	١٠٠	١٦٦,٦٥	١٠,٨٥٤**	٢

**= مستوى معنوية ٠,٠١ *= مستوى معنوية ٠,٠٥ ن= ٣٨٠

المصدر: جمعت وحسبت من (استمارة الاستبيان)، الدراسة الميدانية، ٢٠١٥

اختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات الحراك السياسي والحياة الاجتماعية بعد ثورة ٢٥ يناير

تشير نتائج جدول ٣ إلى وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين مناطق الدراسة المختلفة وبين كلاً من متابعة الأخبار والقضايا السياسية، الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، الوعي باللوائح والقوانين السياسية، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي، الأوضاع الصحية، الأوضاع التعليمية، أوضاع العمل، الأوضاع السياسية، الأمن والآمان، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وإجمالي الحياة الاجتماعية، كما تبين وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين مناطق الدراسة المختلفة بالنسبة للأوضاع الاقتصادية، في حين تبين عدم وجود فروق معنوية بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالأوضاع الثقافية، مكانة المرأة، ورعاية الطفولة. وبناءاً علي ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الثاني السابق ذكره بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها، كما يمكن قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البحثي الثاني فيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى التي لم تثبت معنويتها.

ويتضح من النتائج ارتفاع متوسط الرتب لصالح قرية شويك بسطة مقارنة بباقي مناطق الدراسة بالنسبة للمتغيرات التالية: متابعة الأخبار والقضايا السياسية، الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، الوعي باللوائح والقوانين السياسية، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي، الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي، الأوضاع الصحية، الأوضاع التعليمية، أوضاع العمل، الأوضاع السياسية، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وإجمالي

الحياة الاجتماعية. بينما يتضح ارتفاع متوسط الرتب لصالح قرية حفنة مقارنة بباقي مناطق الدراسة بالنسبة لمتغير الأوضاع الاقتصادية، كما يتبين ارتفاع متوسط الرتب لصالح قرية جاويشة مقارنة بباقي مناطق الدراسة بالنسبة لمتغير الأمن والآمان.

نتائج اختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات التحسن في الحراك السياسي والتحسن في الحياة الاجتماعية

لتحقيق الهدف الثالث فيما يخص معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات التحسن في الحراك السياسي والتحسن في الحياة الاجتماعية، تم صياغة الفرض البحثي الثالث من الدراسة وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي "لا توجد فروق معنوية بين بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات التحسن في الحراك السياسي والتحسن في الحياة الاجتماعية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "كروسكال-واليز"، وكانت النتائج المتحصل عليها في هذا الصدد كما يلي:

يتبين من جدول ٤ وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين مناطق الدراسة المختلفة وبين كلاً من التحسن في الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي، التحسن في الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي، التحسن في الوعي باللوائح والقوانين السياسية، في حين تبين عدم وجود فروق معنوية بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بالتحسن في متابعة الأخبار والقضايا السياسية، التحسن في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، التحسن في إجمالي الحياة الاجتماعية. وبناءاً علي ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الثالث السابق ذكره بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها، كما يمكن قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البحثي الثالث فيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى التي لم تثبت معنويتها.

ويتضح من النتائج ارتفاع متوسط الرتب لصالح قرية شوبك بسطة مقارنة بباقي مناطق الدراسة بالنسبة لجميع المتغيرات التي ثبتت معنويتها وهي التحسن في الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي، التحسن في الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي، التحسن في الوعي باللوائح والقوانين السياسية.

جدول ٤. اختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمتغيرات التحسن في الحراك السياسي والتحسن في الحياة الاجتماعية

متغيرات الدراسة	شوبك بسطة (القرية المرتفعه)		حفنة (القرية المتوسطة)		جاويشة (القرية المنخفضة)		قيمة كا٢	درجات الحرية
	عدد	متوسط الرتب	عدد	متوسط الرتب	عدد	متوسط الرتب		
التحسن في متابعة الأخبار والقضايا السياسية	١٥٠	١٨٣,٨٠	١٣٠	١٩٧,٥٤	١٠٠	١٩١,٤٠	١,٤٨٣	٢
التحسن في الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي	١٥٠	٢١٢,٩٧	١٣٠	١٨٧,٧٣	١٠٠	١٦٠,٤٠	١٨,٨٤٣**	٢
التحسن في الإلمام بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى العالمي	١٥٠	٢٠٥,٨٠	١٣٠	١٩٠,٣١	١٠٠	١٦٧,٨٠	٩,٧١٨**	٢
التحسن في الوعي باللوائح والقوانين السياسية	١٥٠	٢١٢,١٣	١٣٠	١٨٥,٩٢	١٠٠	١٦٤	١٦,٠٥٥**	٢
التحسن في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي	١٥٠	١٩٩,١٧	١٣٠	١٨٥,٠٤	١٠٠	١٨٤,٦٠	٢,١١١	٢
التحسن في إجمالي الحياة الاجتماعية	١٥٠	١٩٠,١٠	١٣٠	١٨٣,٩٦	١٠٠	١٩٩,٦٠	٣,١٤٢	٢

**= مستوى معنوية ٠,٠١ ن= ٣٨٠

المصدر: جمعت وحسبت من (استمارة الاستبيان)، الدراسة الميدانية، ٢٠١٥

توصيات الدراسة

١-قيام وزارة التنمية المحلية بالاستفادة من تحسن مستوي إلمام أفراد المجتمع بالموضوعات ذات الطابع السياسي علي المستوى المحلي، واتجاههم الإيجابي نحو المشاركة في العمل التطوعي، وذلك من خلال تشجيعهم على المشاركة في انتخابات المحليات باعتبارهم الأكثر دراية بمشكلات مجتمعهم، واختيار أفضل الطرق لعلاجها.

٢-حرص وزارة الداخلية على إيجاد قناة تواصل مع المواطنين للوقوف على المشكلات الفعلية للأمن بالمجتمع من خلال حوار مجتمعي موسع يمكن خلاله إيجاد أسباب الخلل الأمني الحادث بعد ثورة ٢٥ يناير، والعمل على الحد من تلك المشكلات.

٣-ضرورة قيام الدولة بتبني وتنفيذ بعض البرامج التنموية المتكاملة والتي تهدف إلى تحسين مستوي الحياة الاجتماعية للمواطنين، بحيث لا تعتمد علي تحسين أوضاعهم الاقتصادية فقط، ولكن تضع في اعتبارها مجموعة أخري من العوامل مثل أوضاع العمل، الأوضاع السياسية، والأمن والأمان، وذلك لضمان شعورهم بتحسن فعلي، مما يكون له مردود على مستوي رضاهم وانتمائهم للمجتمع.

٤-قيام وزارة التربية والتعليم بتطوير المناهج الدراسية لكافة المراحل الدراسية بحيث تراعى التركيز على تنمية الروح القيادية لدي الطلاب، ورفع مستوي طموحاتهم، مما يجعل منهم أفراد قادرين على تولى المناصب السياسية وتوجيه خدماتهم لتحسين الحياة الاجتماعية للمواطنين.

المراجع

إبراهيم، محمد محمد سليمان (٢٠٠٠). الثقافة السياسية للفلاحين وعلاقتها بعملية المشاركة السياسية. دراسة ميدانية ببعض قرى محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

الأسود، شعبان الطاهر (٢٠٠٣). علم الاجتماع السياسي - قضايا العنف السياسي والثورة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومعهد التخطيط القومي (٢٠١٠). تقرير التنمية البشرية.

الدراوشة، عبد الله سالم (٢٠١٢). دور الشباب في التغيير في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية"، جامعة الحسين بن طلال، الأردن.

الديين، أحمد (٢٠٠٦). مسارات الحراك السياسي في الكويت، مجلة الحوار المتمدن، ١٧٦٥ : ١٦٠.

السليحات، ملوح (٢٠١٤). انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، مجلة المنارة، المجلد ٢٠ العدد ١(ب).

الطيب، مولود زايد (٢٠٠٧). علم الاجتماع السياسي، دار الكتب الوطنية، ليبيا.

العتيبي، مناور عبد اللطيف (٢٠١٣). الحراك السياسي وأثره على الاستقرار السياسي في دولة الكويت (٢٠٠٦-٢٠١٢)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، قسم العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١١). نحو دول تنموية في المنطقة العربية، تقرير تحديات التنمية في الدول العربية، الطبعة الأولى.

تاج الدين، أحمد سعد (٢٠١١). ثورة ٢٥ يناير ثورة شعب، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة.

زيد، أحمد، اعتماد علام (١٩٩٢). التغير الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية.

سرحان، منير المرسي (١٩٨١). في اجتماعيات التربية، الطبعة الثانية، دار النهضه العربية.

سعد، إسماعيل علي (١٩٨٨). المجتمع والسياسة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

صفار، محمد (٢٠١١). إدارة مرحلة ما بعد الثورة-حالة مصر، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الأهرام، القاهرة، العدد ١٨٤، ابريل ، المجلد ٤٦.

عز الدين، ناهد (٢٠١١). خريطة محدودة- ثبات الفاعلين وتغير الأدوار بعد الثورات العربية، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الأهرام، القاهرة، العدد ١٨٨، ابريل.

غانم، السيد عبد المطلب أحمد (١٩٧٩). المشاركة السياسية في مصر، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

كريب، إيان (١٩٩٩). النظرية الاجتماعية: من بارسونز إلى هابرماس، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عدد (٢٢٤).

كيالي، ماجد (٢٠١٢). مشروعية الثورات العربية في النظم الجمهورية والملكية، مجلة شئون عربية، جامعة الدول العربية، عدد ١٥٤.

مراد، رامي (٢٠١١). الحراك الشبابي: السياسي والاجتماعي - تقييم ورؤي استشراقية، مؤتمر المجتمع المدني في البلاد العربية ودوره المنظور في مرحلة ما بعد الربيع العربي، مركز دراسات المجتمع المدني، القاهرة.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٣). بيان بالمساحة الكلية وعدد السكان بمحافظة الشرقية "، مطوري النظم، محافظة الشرقية.

معجم العلوم الاجتماعية (١٩٧٥). الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

نصر، أحمد عبد العزيز دراز (٢٠٠٣). دراسة تحليلية لمشاركة لجان التنمية الريفية لبعض الوحدات المحلية بمحافظة الشرقية في أعمال البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

Akindele, S.T. (2012). Local government as instrument of social mobilization for rural development. A paper presented at the Nat. Conf. on Soc. Mobiliz. and Com. Develop. Held at Alvan Ikoku Col. Ed. Owerri. Imo State. Nigeria. Jan. 12th and 13th.

Akindele, S.T. (2004). Political mobilization for rural development and a stable nigerian democratic republic- an indepth examination of the role of local governments. Polit. Sci Dept., Obafemi Awolowo Univ. Osun State. Nigeria., 16 : 2.

Albert, S. (1989). The effect of political participation on political and Economic Development". In DAT., 39 (8): 512.

Dawson, R.E. and K. Prewith (1990). Political socialization Analytical Study. Car Yones Univ., Bnkhazi, Libya.

Deutsch, K. (1961). Social mobilization and political development. Ame. Polit. Sci. Rev., 5.

Elizabeth, A.G. (2011). Political Mobilization Through Online Social Networks. Univ. Calif. Soc. Dept.

Greenberg, J. (2012). Gaming the system: Semiotic indeterminacy and political circulation in the new age of revolution. Language and Communication J. Univ. Illinois. Champ. Urbana. United States, 32.

Lenin, T. (1965). The Collapse of the Second International. Collected Works. Mosco., 21.

Madeline, S.A. (2011). The Role of Social Media in Political Mobilization: a Case Study of the January 2011 Egyptian Uprising. The Univ. of St Andrews. Scotland.

Mandel, E. (1989). The Marxist Case for Revolution Today. Published in Socialist Register.

Mason, R. (2003). Statistical Design and Analysis of Experiments. 2nd Ed. United States of Ame.

Pindare, P. (1984). Socio-Economic development and political participation in boron state of nigeria. in D.M.I., 44 : 11.

POLITICAL MOBILIZATION AND ITS IMPACT ON RURAL SOCIAL LIFE BEFORE AND AFTER THE REVOLUTION OF 25th JANUARY (FIELD STUDY IN SHARKIA GOVERNORATE)

Heba Allah A. Laban[1*], M.E. El-Emam[2], A.A. Ecrish[1], Huda Ahmed El-Deeb[1]

1. Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt
2. Agric. Ext. and Rural Soc. Dept., Fac. Agric., El-Mansoyra Univ., Egypt

ABSTRACT

The current study aimed to: testing significant differences between before and after the revolution of 25th January regarding to the variables of political mobilization and social life. testing significant differences between the various areas of the study regarding to the variables of political mobilization and social life. Testing significant differences between the various areas of the study regarding to the variables of the improvement in political mobilization and the improvement in social life. To achieve these objectives This research was conducted in Sharkia governorate and divided the villages of the governorate into three categories : the category of high-villages in the level of services. The category of medium-villages in the level of services and the category of low-villages in the level of services. Then was chosen village from each category with random sample and the study areas are as follows: Shobak Basta Village from the first category, Hefna village from the second category and Gawisha village from the third category, data had been collected from 380 respondents spread over the study areas by questionnaire with personal interview with respondents whether they are male or female in the period from the beginning of November 2014 until the end of January 2015 and used statistical methods: percentages arithmetic mean and standard deviation. grading standard. grades T. frequency distribution tables. Cronbach's alpha coefficient. Mann Whitney test. Kruskal-Wallis test. The most important results of the study are: the existence of significant differences at the level of 0.01 between before and after the 25th January revolution regarding follow-up news and political issues, the trend towards participation in voluntary work, awareness of the regulations and political laws, knowledge of the subjects of a political nature at the local level, kowledge of the subjects of a political nature on a global level, working conditions, economic conditions, political conditions, security and safety and the status of women and the total social life. While showing no significant differences between before and after the 25th January revolution regarding health conditions, educational conditions, cultural conditions, child care and care for people with special needs. Tt turns out that there were significant differences at the level of 0.01 between the various study areas and between each of improvement in knowledge of the subjects of a political nature at the local level, the improvement in knowledge of the subjects of a political nature on a global level, the improvement in the awareness of the regulations and political laws, and the absence of significant differences between the various study areas regarding the improvement in the follow-up news political issues, the improvement in the trend towards participation in voluntary work and improvement in social life.

Key words: Political mobilization, social life, 25th January revolution, Sharkia Governorate.

المحكمـــون:
١- أ.د. فؤاد عبداللطيف سلامة أستاذ الاجتماع الريفي – كلية الزراعة بشبين الكوم – جامعة المنوفية.
٢- أ.د. إبراهيم محمد شـــلبي أستاذ الإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.